

مجمع الأمثال

1891 - أسْلَطُ مِنْ سِلْقَةٍ .

قال حمزة : هي الذئبة ولم يزد على هذا وفي بعض النسخ ولا يقال للذكر سِلْقٌ .
قلت : السِّلْقُ الذئب والسِّلْقَةُ الذئبة وتُشَبِّهُ بها المرأة السِّلْطَةُ فيقال :
هي سِلْقَةٌ وأما قولهم " أسلط من سلقه " فإن أرادوا امرأةً بعينها تسمى سلقه فلا وجه
لتنكيرها [ص 354] وإن أرادوا بالسِّلْطَةِ الصَّخْبَ فالكلامُ صحيح كأنهم قالوا :
أصْخَبُ من ذئبة ويقولون " امرأة سليطة " أي صَخَّابَةٌ ويجوز أن يكون من السِّلْطَةِ التي
هي القَهْر والغلبة ومنها يقال : السِّلْطَانُ وإِنَاثُ السباعِ أجراءً من ذكورها يقولون :
اللابِؤة أجراءً من الأسد وهذا وجه